

داء الكبر | الشيخ عبد الله العنقري

عبدالله العنقري

من امراض القلوب المنتشرة مرض الكبر والكبر اعادنا الله منه جاءت النصوص بان القليل منه القليل يضر الانسان ضررا بلغ حد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر. الامر في غاية الخطورة - [00:00:01](#)

رواه مسلم هذا الداء اذا وجد في القلب ولو قليلا تكون عقوبته شديدة اتدري ما السبب ما السبب الكبر لله ليس للعبد ان يتكبر مطلقا. ولا من اسماء الله المتكبر. اما العبد فلا بد ان يخطئ - [00:00:26](#)

فاذا شمخ العبد عاقبه الله هذه العقوبة الشديدة لو على مقدار ذرة من كبر ولهذا امر مراجعة القلوب والنظر في امراضها بالغ الاهمية للمؤمن ولهذا انظر هذا الدعاء العظيم اسألك فعل الخيرات - [00:00:43](#)

وترك المنكرات حب المساكين لان التكبر يكون على من على هؤلاء المساكين الضعاف. غالبا يكون متكبر يتكبر عليهم هذا المتكبر المتغاطر يشعال المساكين اذا اتى عند الزعماء وعند التجار وجدته - [00:01:03](#)

خاضعا اذا الداء في قلبك في استحقار هؤلاء ويقول صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخوه يكفيه يعني يكفيه من الشر ان يحقر اخاه المسلم. ولهذا هذه المسألة خطيرة جدا. ولهذا لما - [00:01:18](#)

حدث بهذا الحديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما بكى لماذا؟ لان من اصعب ما يكون ان تنقي قلبك من امر الكبر حتى تمارس شيئا عظيما من مراجعة قلبك - [00:01:34](#)

الزام نفسك بعدم الاغترار بشيء ماذا قال الله عز وجل ما اصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسير. شف فائدة القدر. لكي لا - [00:01:47](#)

تأسوا على ما فاتكم ولا تفرح بما اناكم. ثق ثقة تامة اذا لم تفرح بما اناك الله لن تتكبر لماذا؟ لان كل ما اناك علم لم تنتفخ به. تقول هذا علم علمني الله - [00:02:05](#)

كل مائة اكمال تقول هذا بفضل الله ومنته. صحة صلاح ذرية توفيق محبة في قلوب الناس تقول هذا من فضل ربي. سليمان اعلم الناس بالله الانبياء لما اتاها العرش من اليمن - [00:02:17](#)

الى فلسطين الى الشام. وجعل العرش بين يديه قال هذا من فضل ربي ليلوني الشكر ام اكفر دائما يستحضر العبد ان اي نعمة من النعم فهي من فضل الله عز وجل عليك. هنا لا يتغطرس ولا يتكبر - [00:02:30](#)

بكل ما اتى الشئ هذه النعمة تدفعه للحمد والشكر اصلا. كيف يتغطرس كيف يتغطس؟ كيف يعجب بعمله وهي نعمة؟ من الله تعالى عليه بها ليمتحنه ويبتليه بها. هذا لا شك انه يزيل الكبر ازالة تامة - [00:02:46](#)

من القلب اذا اعان الله تعالى عليه. ولهذا امر الاعتقاد عظيم يا ايها الاخوة. العقيدة تطهر القلوب فهذا المتكبر عنده ضعف في عقيدته حتى لو كان متخصصا في العقيدة لماذا؟ لانها ليست المسألة مسألة علم العقيدة دون - [00:03:02](#)

ان تكون مؤثرة في القلوب. ولهذا من اسهل ما يكون الكلام ايها الاخوة. اليس كذلك اشد ما يكون التطبيق وده الشيخ عبداللطيف بن عبد الرحمن بن حسن رحمه الله حميد الشيخ محمد بن عبد الوهاب لما - [00:03:22](#)

فسر كلمة التوحيد تفسيراً عظيماً جداً قال اللهم لا تجعل نصيبنا منها ان نبين معناها ولا تجعل نصيبنا منها مجرد هذا البيان العظيم اللي معناها ثم لا نكون منتفعين بما بينا - [00:03:35](#)

اذا هذه المسألة وهي مسألة الكبر داء من الادواء الذي يصيب القلوب حتى انه يصيب بعض الفقراء وبعض الضعفاء ولهذا قال صلى

الله عليه وسلم الذين لا يكلمهم الله ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم - 00:03:48

وشيمط زان عائل مستكبر عائل ضعيف فقير ومع ذلك مستكبر. لان الغني والامير ونحوهم يستكبرون عادة لان عندهم شيء يدعوهم.

لكن اذا كان الفقير مستكبرا هذا معناه ان الداء في قلبه يعني عندك كبر في قلبه حتى وهو ضعيف - 00:04:05

ولهذا هذه المسائل ليست مخصوصة بطالب علم او بجاهل او بفقير او بغني لهذا تجدها عياذا بالله مسألة الكبر هذه موجودة في

اناس مع شدة ضعفهم موجودة في اناس مع وهذا الخطر - 00:04:23

مع علمهم عنده استعداد يضع لك خطبة عصماء يوم الجمعة في الكبر ويبكي الناس كلهم وهو من اكثر الناس كبرا لان المسألة ليست

كلاما المسألة تطبيق هذا من الامراض العظيمة وهو مرض الكبر اعاذنا الله واياكم منه - 00:04:41